

تفسير البغوي

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وَقُّوْا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ^ج قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ^ج قَالُوا بَلَىٰٓ وَرَبِّنَا ^ج قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

قوله عز وجل : (ولو ترى إذ وقفوا على ربهم) أي : على حكمه وقضائه ومسأله ، وقيل :
عرضوا على ربهم ، (قال) لهم وقيل : تقول لهم الخزنة بأمر الله ، (أليس هذا بالحق)
؟ يعني : أليس هذا البعث والعذاب بالحق ؟ (قالوا بلى وربنا) إنه حق ، قال ابن عباس :
هذا في موقف ، وقولهم : والله ربنا ما كنا مشركين في موقف آخر ، وفي القيامة مواقف
، ففي موقف يقرون ، وفي موقف ينكرون . (قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) .